



موجز حلقة

المال الحلال مع محمد أبو النجا نجاتي، ولقاء مع د. شيرين حلمي

🕒 يُقرأ في ٧ دقائق

١ أكتوبر ٢٠٢٤

المال الحلال

🎙 د. شيرين حلمي

اسمع الحلقة كاملة أو اقرأ النسخة التفاعلية

mujaz.co/elmal-1-negaty-sherine-helmy



في أولى حلقات «المال الحلال»، يحكي د. شيرين حلمي رئيس مجموعة فاركو رحلة بدأت **بشغلانة صغيرة في سن العاشرة** ووصلت إلى شركة تنتج **أكثر من مليون علبة دواء يوميًا**، وقصة مشاركة فاركو في **علاج مصر من فيروس سي** بعد أن نزل سعر الـ course من ١٠٠ ألف دولار إلى ٤٨ دولارًا. الخلاصة التي تتكرر طوال الحلقة: المال وسيلة لا غاية، **اعمل الصح والفلوس تيجي**، وورث أولادك الفكر قبل الكاش.

الأفكار الرئيسية

١. المال «عامل إنتاج»: ٣ أسئلة تحسم علاقتك بالفلوس ▶ 1:54

المال مثل الماكينة والأرض والموظف: وسيلة تصل بها إلى عمل. ولكي لا يملك المال صاحبه، عليك أن تجيب على ثلاثة أسئلة: جايبه ليه؟ جايبه منين؟ وهتصرفه في إيه؟ درس تعلمه من جده ناظر المدرسة الذي رفض أن يعطيه سن قلم من عهدة المدرسة واشتراه له من جيبه.

٢. ٧ شغلانات قبل الكرسي: أول صفقة مقايضة في سن العاشرة ▶ 5:29

أول شغلانة سنة ١٩٧٠ وهو في العاشرة، كسب منها ٥٠٠ ليرة (نحو ٢٥٠ دولارًا وقتها) وعمل بها أول صفقة مقايضة: هارمونيكًا مقابل عربية ماتش بوكس. بعدها: مكافأة تفوق، ومجنّد صيدلي بخمسة جنيهات و٥٩ قرشًا، ومعيد في كلية الصيدلة، ومندوب دعاية بـ ١٢٠ جنيهًا صرفها كلها على تعلم الإنجليزية والألمانية والبرمجة، واشترى أول كمبيوتر (سينكلير سبكتروم 48K) سنة ٨٣.

٣. قدّم الـ CV لرب العزة: «استخدمني ولا تستبدلني» ▶ 11:08

سنة ٨٩ وهو في التاسعة والعشرين، وجد «إعلان التوظيف» في القرآن: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، فقرر أن يقدم سيرته الذاتية لرب العزة نفسه. ومنذ يومها يبدأ كل صباح بسؤال واحد: «ماذا أنت فاعل به اليوم في ملكك؟ استخدمني ولا تستبدلني». العمل عنده وظيفة في ملك الله قبل أن يكون مصدر دخل.

٤. وصية مؤسس فاركو: اعمل الصح والفلوس تيجي ▶ 15:31

عمل والده د. حسن عباس حلمي معيدًا سنة ٥٣ وكان يعمل ٢٤ ساعة: محاليل طبية صباحًا، ومكتب دعاية بعد الظهر، وصيدلية ليلاً. الدرس: «مش مهم الفلوس تيجي قد إيه، المهم تعمل الصح». بعد ٢٥ سنة خبرة أسس فاركو مع بنك فيصل الإسلامي، واليوم تنتج أكثر من مليون علبة دواء كل يوم.

٥. حلم على أتوبيس: course فيروس سي من ١٠٠ ألف دولار إلى ٤٨ ▶ 17:51

حين كان علاج فيروس سي بـ ١٠٠ ألف دولار للـ course ومصر فيها ١٠% مصابون، وضعوا إعلان «٢٠٢٠ مصر خالية من الفيروس» على أتوبيسات مؤتمر شرم الشيخ ٢٠١٥، واعترض مسؤول وقتها. النتيجة: course بـ ٤٨ دولارًا بدل ١٠٠ ألف، وسلّمت منظمة الصحة العالمية مصر الشهادة الذهبية للقضاء على المرض. الوصفة كانت: الإرادة السياسية أولًا، ثم المتبرعون والبيانات والأطباء والدواء والتشخيص.

٦. أصعب «عجلة» في الإدارة: العنصر البشري ▶ 26:01

الماكينة لها صيانة وقائية والخامة تُحلَّل، لكن البني آدم هو العنصر الوحيد الذي يحتاج اهتمامًا أكثر. وكما تمرض الأجساد، تمرض العقول وتمرض الأرواح أيضًا (حقد وحسد)، ودور المدير أن يعالج الثلاثة، بدءًا من نفسه: «أهم شركة أهتم بيها؟ شركتي أنا».

٧. درس اليابان: هدف واحد كل عشر سنين ▶ 26:28

بعد الحرب العالمية الثانية لم يكن عند اليابان غير «زلازل وبراكين وبني آدمين»، فاستعملوا البني آدمين. اتفقوا على هدف واحد لكل عقد: الخمسينات أفضل دولة في النسيج، والستينات الصلب (يستوردون الخام ويصدرونه مُصنَّعًا)، والسبعينات السيارات، وبعدها الإلكترونيات. التركيز على حلقة واحدة هو ما بنى المعجزة.

٨. تحليل SWOT اتعمل في إسكندرية من ٨٥٠ سنة ▶ 30:05

أبو العباس المرسي، لا هارفارد ولا ستانفورد، قسّم أحوال الإنسان إلى أربعة: **النعمة فرصة** واجبها الشكر، **والبلية تهديد** واجبها الصبر، **والمعصية نقطة ضعف** واجبها الاستغفار، **والطاعة نقطة قوة** واجبها شهود المنة. إطار مراجعة ذاتية كامل قبل أن تسميه الإدارة الحديثة SWOT.

٩. أكبر مكسب لفاركو: كيس فوار بربع جنيه ▶ 40:55

أكثر منتج حقق مآلًا لفاركو كان كيس الفوار فروت أبو ربع جنيه: «بقروش بسيطة إنما البركة فيه كبيرة». وفي المقابل، المنتج الرخيص الضروري، مثل لبوس الجليسين للطفل، عليك أن تسنده بمنتج آخر مكسبه أعلى ليبقى موجودًا بجنيه: تسعير الدواء مسؤولية اجتماعية لا مجرد حسابات.

١٠. الخبرة أصلها قرارات غلط ▶ 43:13

قصة النجاح في كلمتين: **القرارات الصح**. ومن أين تأتي القرارات الصح؟ كلمة واحدة: **الخبرة**. ومن أين تأتي الخبرة؟ كلمتان: **القرارات الغلط**. لهذا كانت نصيحته لنفسه وهو في العشرين: «اعمل كل حاجة عملتها بنفس الطريقة»، فالغلطات كانت جزءًا من الطريق لا عيبًا فيه.

١١. إدارة الثروة: زهد التملك + «حاجتين ضد بعض» ▶ 44:29

«ليس الزهد ألا تملك الأشياء، ولكن الزهد ألا تملكك الأشياء»، تعامل مع المال كعامل خارجي لا كشيء في داخلك. وعمليًا: نوع بنشاطين عكس بعضهما، مثل الرجل الذي كان يصنع الفخار ويزرع، فلما جاء الشتاء فسد الطين وطلع الزرع: **حين يتقلب السوق، شيء يسند شيئًا**.

١٢. رد على بيل جيتس: الفقر في الفكر قبل الجيب ▶ 52:28

على مقولة «لو مت فقيرًا فهي غلطتك»: الفقر ليس فقر مال فقط، فأنت تولد بجيناتك وظروفك، ولكل واحد ميزانه (﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ﴾ (الأنبياء: ٤٧)). والمسؤولية الحقيقية ليست أن تترك مآلًا لأولادك: **الفقر في الفكر والفقر في الروح** أخطر، فوزّثهم فكرًا وعادات، لأن الكاش من غيرهما يُساء استخدامه.

الإطار المركزي: أسئلة المال الثلاثة

١. انت جايبه ليه؟

حدد الغاية قبل المال: المال «عامل إنتاج» ووسيلة تصل بها إلى عمل وهدف، لا هدف في ذاته.

٢. جايبه منين وإزاي؟

مصدر المال يجب أن يكون حلالاً نظيفاً، كدرس جده ناظر المدرسة: عهدة المدرسة للمدرسة، ومصرف ابنه من جيبه هو.

٣. هتصرفه في إيه؟

وجه المال إلى ما له معنى، تعلم وصحة وخير، «عشان المال ما يملكش الواحد».

خطوات تطبقها

✓ اكتب إجابتك على أسئلة المال الثلاثة: جايبه ليه؟ منين؟ هتصرفه في إيه؟ قبل أي وظيفة أو مشروع جديد

✓ راجع آخر ٣ قرارات خاطئة اتخذتها واكتب الدرس من كل واحد: الخبرة أصلها قرارات غلط، لا سبب للندم

✓ نوع مصادر دخلك بنشاطين «ضد بعض»: لو انقلب السوق على واحد، سنده الثاني

✓ إن كنت تدير فريقاً، فضع في جدولك «صيانة وقائية» للبشر: وقتاً دورياً للاهتمام بالناس كما تعمل صيانة للماكينات

✓ حدد هدفاً واحداً كبيراً للمرحلة القادمة وركز عليه وحده، مثل اليابان: كل عقد صناعة واحدة

✓ اعمل SWOT لنفسك على طريقة أبي العباس المرسى: النعمة فرصة تستحق شكرًا، والبلية تهديد يستحق صبرًا

✓ ابدأ توريث أولادك الفكر والعادات لا المال وحده: أشركهم في العمل وقراراته مبكرًا

اقتباسات تستحق الحفظ

«مش مهم الفلوس تيجي قد إيه، المهم إنك تعمل الصح، وبعد كده الفلوس تيجي ما تبصلهاش»

— د. شيرين حلمي (عن والده مؤسس فاركو)

«لو أنا اديتك فكرة وانت اديتني فكرة، كل اللي قاعدين في الاستوديو هيطلعوا بفكرتين في دماغهم»

— د. شيرين حلمي

«لو حببت فلوس عمك أكثر من عمك، عمك هيجب فلوسه أكثر منك ومش هتجيك. لكن لو حببت عمك أكثر من جيبه، اللي في جيبه هيجي لك»
— الشيخ الشعراوي (كما حكاه د. شيرين حلمي)

«احنا استثمارنا مئة مليون دولار في الجنة، انت عندك حساب هنا وحساب هناك»
— د. شيرين حلمي (عن علاج فيروس سي)

«ليس الزهد ألا تملك الأشياء، ولكن الزهد ألا تملكك الأشياء»
— مقولة مأثورة

مذكور في الحلقة

شركة فاركو للأدوية · أسسها والده د. حسن عباس حلمي مع بنك فيصل الإسلامي، أكثر من مليون علبة دواء يوميًا

كتاب التنوير في إسقاط التدبير لابن عطاء الله السكندري · مرجعه في التوازن بين السعي والتوكل

الشيخ محمد متولي الشعراوي · مصدر أغلب قصص الحلقة عن الرزق والقناعة

أبو العباس المرسي · صاحب «SWOT» الإسكندرية من ٨٥٠ سنة، وتلميذه ابن عطاء الله السكندري

تقرير جولدمان ساكس · توقع أن تكون مصر رقم ١٢ اقتصاديًا في ٢٠٥٠ ورقم ٧ في ٢٠٧٥

بيل جيتس · مقولة «لو مت فقير فهي غلطتك»، ناقشها الضيف ورد عليها

موجز

النسخة الكاملة والتفاعلية — بالصوت والروابط
mujaz.co/elmal-1-negaty-sherine-helmy

